

أضواء البيان

@ 267 { يا جِبَالُ أَوَّ بِى مَعَهُ وَالطَّيَّرُ } . .

قد بيّنا الآيات الموضحة له مع إيضاح معنى { أَوَّ بِى مَعَهُ } في سورة (الأنبياء) ،
في الكلام على قوله تعالى : { وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ
وَالطَّيَّرَ وَكُنُوزًا فَاعِلِينَ } . { وَأَلَدْنَا لَهُ الْوَحْدِيدَ أَنْ اِعْمَلْ
سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ } . .

قد قدّمنا الآيات التي فيها إيضاحه مع بعض الشواهد ، وتفسير قوله : { وَقَدِّرْ فِي
السَّرْدِ } ، في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَعَلَّمَ نَاهُ
صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ } . وفي (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى :
{ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ } . .

7 ! { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوًّا هَهِرًا وَرَوَا حُهَا شَهْرًا } . قد

بيّنا الآيات التي فيها إيضاح له في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله : {
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ } ، مع الأجوبة عن
بعض الأسئلة الواردة على الآيات المذكورة { وَمِنَ الْجِنَّ مَن يَعْمَلُ بَيِّنًا
يَدَّيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ } ، إلى قوله تعالى : { وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ } . قد قدّمنا
الآيات الموضحة له في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَمِنَ

الشَّيَاطِينِ مَن يَغْوُوْنَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنُوزًا لَهُمْ
حَافِظِينَ } . { وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (الحجر) ، في
الكلام على قوله تعالى عنه : { لَازِيئِينَ لَّهِمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُورَ يَنُذِّهِمْ }

أَجْمَعِينَ } . وفي سورة (الأعراف) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَلَا تَجِدُ
أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ } ، وقوله : { وَلَقَدْ صَدَّقَ } ، قرأه عاصم وحمزة والكسائي
بتشديد الدال ، والباقون بالتخفيف . { وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِّنَعْلَمَ مَن يُوَفِّيهِ الْإِلَٰهَ خَيْرًا } .